دونق الضحى وغيرها قوله الرقيق الحاشية وقد يقع في بعض النسخ القليل الحاشية قال المولف
والاول اصوب وانسب هنا فيما اظن ويراد برقة الحاشية اللطافة وانشد بعضهم لبن اللطافة
لم تزل بيت له كابو فاشية ارايت عمرك في الورى طرفا رقيق الحاشية قوله فلهما اي البدوي
والحضري قوله والقوع الدامغة اي القاهرة وحقيقة الدمغ كسر العظم عن الدماغ قوله والقدح
الفالج القدح بكسر القاف واحد قداح الميسر والفالج بالفاء والجيم يعني القامر قوله والمهيع
الناهج المهيع بفتح الميم وسكون الهاء الطريق والناهج السالك قوله ملك قيادهم القياد
بكسر القاف حبل يربط به الدابة وهذا استعارة يريد ان البلاغة طوعهم ومنقادهم قوله وعلوا
صرحا الصرح القصر وكل بناء عال قوله لبلوغ اسبابها اي ابوابها قوله دعالوا اي اعتدلوا
قوله في الخطير والمهين اي في الشريف والوضيع والنفيس والخسيس قوله وتفننوا الفن
النوع يقال تفنن فلان في الكلام اخذ في اجناسه وطرقه قوله في الغث والسمين اي في
الهزل والجد قوله وتقاولوا في القل والكثر تقاولوا اي تفاوضوا والقل والكثر بضم اولهما
وبكسرهما يعني في القليل والكثير قوله وتساجلوا في النظم والنثر قال الجوهري المساجلة
المفاخرة بان تصنع مثل صنعه في جري او سقي قوله فما راعهم اي فما فجاهم واتاهم بغتة
قوله بكتاب عزيز اي منيع محمي بحماية الله قوله لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
اي لا يتطرق اليه الباطل ولا يجد اليه سبيلا من جهة من الجهات حتى يصل اليه ويتعلق به فان قيل
اما طعن فيه الطاعنون وتاوله المبطلون اجيب لكن الله تعالى حماه عن تعلق الباطل به فقيض
قوما عارضوهم بابطال تاويلهم وافساد اقاويلهم فلم يخلو طعن طاعن الا ممحوقا ولا قول مبطل
الا مضمحلا قوله وبهرت بلاغته اي غلبت فصاحته قوله على كل مقول المقول اسم مفعول من
القول قوله وتظافر ايجازه الظفر الفوز وهنا بمعنى الغلبة والله اعلم قوله وتبارت في الحسن
قال الجوهري يقال فلان يباري فلانا اي يعارضه ويفعل مثل فعله وقد تقدم قوله مجالا
اي طاقة قوله واسهر في الخطابة رجالا وفي بعض النسخ ارتجالا وهو من قولهم ارتجل خطبة
او شعرا اي انشاهما من غير تهيئة قبل ذلك قوله في السجع هو بفتح السين المهملة والسجع
في الكلام ان يوتى به وله فواصل كقوافي الشعر كذا في المجمل قوله سجالا تقدم معناه آنفا قوله
بلغتهم التي بها يتحاورون وهو بالحاء المهملة اي يتجاوبون وقوله بلغتهم متصل بقوله بكتاب عزيز
اي جاءهم بكتاب عزيز بلغتهم التي يتجاوبون بها وهي لغة العرب قوله ومنازعهم المنازع جمع

اداحه

اي من [illegible] فصاحة اللسان

منازع

منزع بكسر الميم وهو السهم قوله يتناضلون يقال تناضل القوم اي رموا للسبق وهذا استعارة
ويريد به تناضلهم بالكلام والاشعار قوله ومقرعا هو بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء المشددة
والتقريع التعنيف واللوم قوله بضعا وعشرين عاما البضع على الاكثر من ثلاث الى تسع
وفيه اقاويل اخر تقدمت قيل عاش النبي عليه السلام على الاصح ثلاثا وستين سنة ونبئ على راس
الاربعين على الصحيح فالزائد على الاربعين هو مراد القاضي ببضع وعشرين قوله على روس الملاء
الملا الجماعة قوله ولذلك المفترى هو بفتح الراء على بناء المفعول وكذا المختلق وكلاهما بمعنى
واحد قوله وبينهما شاو بعيد الشاو بفتح الشين المعجمة وسكون الهمزة الغاية والامد قاله الجوهري
قوله ويسفه احلامهم يقال سفهه اذا نسبه الى السفه اي الخفة والاحلام العقول اي كان
يصغر عقولهم قوله ناكصون عن معارضته النكوص الاحجام عن الشيء يقال نكص على عقبيه
ينكص وينكص يعني بضم الكاف وكسرها اي رجع قاله الجوهري قوله محجمون اي كافون يقال
حجمته عن الشيء فاحجم اي كففته عنه فكف وهو من النوادر مثل كببته فاكب حكاه الجوهري قوله
بالتشغيب التشغيب تهييج الشر قاله في القاموس قوله والمباهتة والرضى بالدنية المباهتة
مفاعلة من البهت بالفتح وهو البهتان والدنية بالكسر وقد يسهل النقيصة قوله
قلوبنا غلف هو جمع الاغلف وهو الذي عليه غشاء معناه عليها غشاوة فلا تعي ولا تفقه ما تقول
قوله وفي اكنة الاكنة جمع كنان وهو الغطا قوله وفي اذاننا وقر الوقر بالفتح الثقل قوله
والغوا فيه هو بفتح الغين وضمها من لغى يلغى ويلغو واللغو الساقط من الكلام الذي لا طائل تحته
والمعنى لا تسمعوا له اذا قرئ وتشاغلوا عند قراءته برفع الاصوات بالهذيان والرجز وما اشبه ذلك
حتى تخلطوا على القارئ وتشوشوا عليه وتغلبوه على قراءته قوله ومن تعاطى ذلك يقال فلان
يتعاطى كذا اي يخوض فيه قاله الجوهري قوله من سخفائهم السخفاء جمع سخيف وهو الخفيف العقل
وقد تقدم قوله كمسيلمة هو بكسر اللام وهو ابو ثمامة وقيل ابو ثمامة مسيلمة بن ثمامة وقيل
مسيلمة بن حبيب بن حنيفة الكذاب رئيس بني حنيفة باليمامة تنبى في حيوة رسول الله صلعم وزعم
انه اشرك مع محمد في النبوة وكان صاحب نارنجيات وبذلك اغتر قومه قتل كافرا في خلافة ابي بكر قتله
قاتل حمزة بن عبد المطلب وهو وحشي غلام مطعم بن عدي وكان وحشي يقول قتلت خير الناس في الجاهلية
وشر الناس في الاسلام وقيل قتله غيره والاول اكثر ومما نقل عن سخافة مسيلمة انه قال في معارضة
سورة العاديات والزارعات زرعا والحاصدات حصدا والطاحنات طحنا والخابزات خبزا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)